

60 | أصول المنهج السلفي | الصدق

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل سلم على نبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد لا زال الحديث متصلا في بيان هذه المنظومة المباركة وهي منظومة - 00:00:00

السلوك او الاخلاق. وتحدثت مع احبتي في الله عن آآ خلقين جليلين وهما خلق الصبر وخلق الرفق. واليوم ان شاء الله نتكلم عن خلق ثالث وهو خلق الصدق. وقلت لكم بان هذه - 00:00:30

اخلاق الثلاثة هي مجمل الاخلاق. اي يندرج تحتها عشرات المئات من الاخلاق. واذا نظرنا في الصدق نجد في اللغة ان الصدق يطلق على معان. فيقال صدق فلان في القتال اذا ثبت - 00:01:00

وقوي اذا ثبت وقوي سمي ذلك صدقا. ولذلك يقال فلان يقاتل قتال صدق. فقتال الصدق اي القتال الذي لا نکوص فيه ولا رجوع. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر من اصناف الكبائر - 00:01:30

تولي يوم الزحف. فتولي يوم الزحف كبيرة عظيمة جدا. اما الثبات وعدم التولي فهذه ممدوحة. ولذلك كانت جراحات المؤمنين ليست في وانما في صدورهم ونحورهم. فالاقبال على القتال والثبات في - 00:02:00

فيه والقتال بقوة هذا كله سمي بماذا؟ الصدق في القتال. اذا من معاني الصدق القوة والثبات من معاني الصدق القوة والثبات. ولذلك يقال قول صدق اذا كان قولنا ثابتا لا تردد فيه ولا اضطراب. ولذلك اذا تكلم الانسان بكلام - 00:02:30

فاعاذه مرة ثانية فارتج كلامه واضطرب واختلف لم يكن كلامه الاول بالكلام الصدق لم يكن كلامه الاول بالكلام الايه؟ الصدق. فالصدق لا تردد فيه لانه ثابت القوي ثابت قوي. وايضا من معاني الصدق الوفاء. الوفاء - 00:03:00

يقال صدق فلان بالعهود او بالعقد اذا وفى. صدق فلان بالعقد او الوعد اذا وثى. والوفاء عند العقود والعهود مسألة دقيقة جدا لان الناس لا سيما في دنيا المادة وفي تضخم الانى - 00:03:30

وفي تهمش الحرص على الامة ومصالح الامة تجد ان هذا المعنى يكاد ان يضع في ركام امة يكاد ان يضع في ركام الامة. فاقوال الصدق اقوال الصدق الثابتة. القوي غير المضطربة. الاقوال التي لا تترنح ولا تتردد لثباتها وقوتها - 00:04:00

الاقوال التي يوافق فيها الظاهر الباطن والخبر المخبر به. والعين معاين به هذه قليلة جدا في دنيا الناس. الصدق قليل. الصدق بالفعل معدن وجوهر نفيس نفيس ليس بالبعير الخسيس ولكنه جوهر نفيس. الصدق بمعنى القوة - 00:04:30

والثبات وهناك معان اخرى للصدق ولكن لعلها تدور في هذين المعنيين الوفاء والثبات. الوفاء والثبات. وما احوج المسلمين الى هذا الخلق الجليل الذي يجمع بين هذه الاخلاق الفاضلة القوة والثبات عدم الاضطراب - 00:05:00

عدم الاضطراب. الوفاء هذه كلها اخلاق تندرج تحت خلق الصدق. لان الصدق اه من معانيه هذه الاخلاق؟ ولما كان الصدق بهذه الصورة كان الصدق قيمة مش مجرد خلق فقط كان الصدق قيمة. ليس مجرد خلق. ولذلك يمكن ان تتصور اي شيء - 00:05:30

الا الكذب. الا الكذب. الا الكذب. فليس من شيما المسلمين الكذب لكنه يصدق ولا يكذب الا اذا كانت هناك مصلحة دينية ضرورية متعينة وشرحت لكم ذلك المعنى من قبل. مصلحة دينية ليست دنيوية. فالرجل - 00:06:00

الذي يحلف بالله انه اشترى البضاعة وبييعها بالخسارة. يلا اني شاريها بثمان اه يعني اكبر ولكن سابعها بثمان اقل. يلا. والعوض على الله. وهو كاذب في ذلك. احلف يقول لك والله - 00:06:30

انا شاريها مثلا بتلاتة جنيه. وهبيعه بالخسارة باتنين جنيه عشان اروح. هذا كذب. ولكن كذب في ماذا؟ في امر ديني ولا دنيوي؟ فامر

دنيوي. الامر الثاني ان هذا الكذب ليس ضرورة ولا متعينا. يعني لن يترتب - 00:06:50

عليه حفظ ضرورة من ضروريات الدين. لن يترتب عليه حفظ نفس ولا ذنب ولا عرض ولا عقل ولا دين. وانما هو التبرج وتكسب. اذا كذب من اجل التبرج. اذا هذا كذب - 00:07:10

يأثم عليه صاحبه. وهذه يمون غموس يأثم عليها. او يأثم بها. اما اذا الكذب لمصلحة دينية متعينة وضرورة معتبرة لا بأس. وهذا الكلام ذكرته من قبل وقد اباح النبي عليه الصلاة والسلام الكذب في احوال منها الكذب على الاعداء ضرورة للمحافظة - 00:07:30 على بيضة الاسلام وللحاطة على جند المسلمين. وان يكون الكذب للاصلاح بين المتخاصمين لان الصلح بين المتخاصمين فيه استقرار المجتمع وهذا مطلب. فاباح شرع ذلك الامر. وكذلك ان يجلب الرجل على زوجه والزوجة على زوجها. لما في ذلك من استقرار الاسرة - 00:08:00

وما يترتب على استقرار الاسرة من امن الاسرة واستقرار ابنائها. ويقاس على ذلك ما فكان فيه معنى الضرورة. وضربت لكم مثالا على ذلك لو تذكرون. لو ان رجلا في بيتي ودق باب على البيت - 00:08:30

هجم اناس يعرف في وجوههم الشر. فقالوا هل مر بك رجل صفته كذا وكذا وكان ذلك رجل قد مر منذ يعني دقائق. فاواه ذلك الرجل. فيقول لم يمر عليه احد. هل هل رأيت احد - 00:08:50

غدا لم اري احدا. طيب احلف بالله لكم ايمان الله عز وجل. يمين الله عز وجل ورب الكعبة والذي والذي فلق الحب وبرأ النسمة ويقعد يحلف الايام كلها. وهو كاذب في يمينه - 00:09:10

ولكنه كذب من اجل الحفاظ على ماذا؟ على دم ذلك المسلم. اذا الكلام وسيلة لتحقيق المقاصد. الكلام وسيلة لتحقيق المقاصد. فالكلام لما ظهر والمقصد لما بطن انما جعل الكلام على اللسان وانما جعل جعل اللسان على الفؤاد دليلا. وانما جعل جعل اللسان - 00:09:30 على الفؤاد دليلا. فالكلام دليل على ما في القلب. ولذلك قالوا اذا اردت ان تعرف احدا دعه يتكلم وقالوا انما الكلام تحت لسانك. فاذا تكلمت ابانت عن نفسك. فاذا تكلمت - 00:10:00

انت ابنت عن نفسك. فالكلام وسيلة لتحقيق المقاصد. فاذا لم يحصل هذا القصد الا بالصدق يحرم الكذب. واذا لم يحصل هذا القصد الديني الشرعي الضروري الا بالكذب حرم الصدق. حرم - 00:10:20

صدق لو واحد اسير واليهود سألوه انت يا جدع انت مين قائد السارية؟ يقول لهم قائد السرية فلان. طب ايه التشكيل العسكري بتاعكم تشكيلا كذا. في عندنا مدفعية قد كذا وصواريخ قد كذا وآ كذا ويقعد يقول لهم. ليه بتقول لهم هذه - 00:10:40 معلومات يقول والله عشان انا رجل صادق ولا اكذب. يا الهي انت الان اوديت بالمسلمين واصبتهم بالهلكة اصبتهم بالهلكة. اذا يشرع الصدق ام الكذب؟ الكذب. اذا الكذب اذا كان في ذلك مصلحة - 00:11:00

دينية دينية. دي مسألة مهمة جدا. مصلحة دينية. ضرورة متعينة. اذا سيترتب على فوتها ضياع هذا الامر. فالصدق ليس مجرد خلق. ولكنه قيمة. قيمة فالصادق قيم. والقيم فيه معنى الخير كله. ولذلك وصف الله الدين بانه - 00:11:20

ذلك الدين القيم. وحسبنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق وعليكم ده بيسموه اسم فعل امر. والمعنى الزموا الصدق عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي - 00:11:50

الى الجنة. وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله ايه صديقا واياكم والكذب واياكم ايضا اسم فعل نهي. بمعنى اجتنبوا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الائم. او يهدي الى الفجور. وان الفجور - 00:12:20

يهدي الى النار وان الرجل ليكذب لا يكذب لا يكذب. مسألة مهينة جدا. يبقى الراجل اكذب وان الرجل ليكذب. لا يكذب ويتحرى الكذب. يساوي كذبه. حتى يكتب عند الله والله كذابا. قصة آ كنت قد ذكرت لكم منذ سنين ادا. لا بأس ان اذكركم - 00:12:50

بها ان تذكروها. آ كانت هناك في القديم آ اسواق تسمى باسواق استخاسة هذه الاسواق آ صارت آ غير موجودة رسميا منذ ما يقرب من تمانين سنة تقريبا اقل من قرن لكن قبل قرن من الزمان كان هناك اسواق موجودة في بلاد كثيرة جدا - 00:13:20

يباع فيها الناس كما تباع البضائع ويشترون كذلك. العبد يبجي فيشوفوا اسنانه ها طبعا شوفوا اسنانه ويشوفوا عينييه ويشوفوا

ودانه ويشوفوا مثلا العضم بتاعه لو ضربوه على العضم كده قال اه بيبقى عضمه عنده روماتيزم ما ينفعش. هم عاوزين عض عشان يشغلوه. فالمهم - [00:13:50](#)

اذا كان عبدا قويا جلدا غلا ثمنه. غلا ثمنه. اما اذا كان بقى قم يا ابني عشان نشترك قعد يحبى على ايديه ورجليه ده ما يساويش حتى يعني تمنه شوال بصل مثلا. المهم ما شاء الله عبد كبير جدا - [00:14:20](#)

اكبر واضخم من هذا العمود طويل بعرض. وسيده يريد ان يبيعه بثمان بخس. مثلا بعشر دراهم. عشر دراهم دي ثمن بطيخة مثلا يعني. يعني عاوز يبيع العبد بثمان ايه؟ بطيخة. الناس تتعجب العبيد الصغيرين - [00:14:40](#)

الواحد مثلا بالف درهم والفين وهذا الضخم هذا المارد العملاق يباع بدرهم عشرة كيف كذلك فقال لهم ان فيه افة وهي الكذب. وكساده في كذبه يعني ايه؟ خسارته وقلة قيمته في كذبه. اذا الانسان قيمته بايه يا اخواني؟ في الصدق. الانسان قيمته في الصدق - [00:15:00](#)

لكن تذهب هذه القيمة ادراج الرياح. اذا كذب الانسان. وكان متمرسا في الكذب عامل زي القرموط كده ما تعرفش تمسكه ابدًا. ها على طول. سكك واسعة وجري واسع وبحوره كثيرة - [00:15:30](#)

فجه راجل تاجر ابهة كبير وقال انا هشتري العبد ده. صاحبه قال له بس كذاب. وكذبوا هذا يرضي ولا يرضي بيرضي ولا يرضي. قال ساعالجه واهتم به. الرئيس ده متجوز بقى له ثمانية وعشرين - [00:15:50](#)

انسان هو وزوجته حياة سعيدة رغدة وبينهم اولاد. وحياتهم ما شاء الله وهو راجل تاجر كبير بيطلع مثلا من الصبح ييجي ليل واحيانا ييات ليلتين ثلاثة برة البيت مشغول. والزوجة راضية على ذلك الوضع. العبد يومين ثلاثة درس - [00:16:10](#)

في الاوضاع وبدأ ايه يشتغل بقى. راح للست قال لها والله ما اكرمك ما اطرفك؟ وما رأيت احدا مثلك طوفت الافاق ورأيت النساء فلم اجد افضل منك وما الى ذلك - [00:16:30](#)

ولكن زوجك لا يقدرك. فقالت له احنا عايشين عيشة سعيدة ما شاء الله. قال لها لا. انك لا تدرين شيئا. قال لها ما الذي حدث؟ لا لا لا. لا اقول شيئا. طبعا اخذت تضغط عليه بشدة. اذا هناك سر خطير يسره ذلك - [00:16:50](#)

تلعب اخذت تضغط عليه وتمارس عليه ضغوط الكلام وهو يتصنع ويتكلف ها عدم افشاء السر وفي النهاية بعد مماثلة عظيمة اخبرها بالسر الكذب. ان زوجك قد تزوج عليك. وان انه عندما يخرج من البيت فانه لا يذهب الى تجارته وانما يذهب الى امرأة اخرى. طبعا المرأة جنت - [00:17:10](#)

طب ايه الحل؟ امرأة جهول. قال لها ايه الحل؟ ان انت تأتي بشيء من شعر رأسه او صدره. واجعل لك تميمة بسيطة حتى احببه فيك وينصرف عن غيرك. قالت له سهل. قال هذه الليلة تصنعين ذلك. خذي - [00:17:40](#)

مقصا مش قصا ثم انهبي اليه فقصي شيئا من شعره وهو نائم. طيب تركها وسيقوم هذه الليلة بتنفيذ هذه المهمة. انطلق الى الرجل وقال انك رجل شهم نبيل. ومثلك لا ينبغي ايضا - [00:18:00](#)

ليعاشر الذين يشككون فيه وآآ يذهبون الى الشيطان ويمارسون الفجور والاثم هو البغي فيخرج هذا في بيته قال للاسف انك تذهب خارج البيت ولكن لا تدري ما الذي يحدث في البيت. ما الذي يحدث - [00:18:20](#)

ما الذي يحدث؟ قال لا. سامحني. لا استطيع ان اقول. اخذ يتنزل له ويضغط عليه الى ان قال ان زوجك على علاقة برجل اجنبي ويأتيها بالليل وقد تماأ على قتلك هذه الليلة. وعلامة ذلك - [00:18:40](#)

ان زوجك ستأتيك ومعها مقص تريد ان تقتلك به. الرجل اتى بسكين بسيف وجعله تحت وسادته. وتصنع النوم ونفخ. شخر. ثم اتت زوجته كأنها تسير في اه خفة على اطراف اصابعها حتى اقتربت منه واخرجت مقصها لكي تفعل ما قاله ذلك - [00:19:00](#)

فانتفض قائما واطاح رقبتها بالسيف. سبحان الله! اذا تدمرت الاسرة وكانت جريمة قتل بشعة وحدث ما حدث بسبب ماذا؟ بسبب الكذب. الكذب. الكذب. فالكذب كذبوا شقيق ابليس الكذاب اخو الشيطان. اخوه. وما رأينا كذابا الا هو من - [00:19:30](#)

افسد الناس من افسد الناس. ولذلك لا يمكن ان تجد مؤمنا كذابا. لا يمكن. يمكن ان وخطأ واستغفر الله. لكن لا يمكن ان تجد مؤمنا

يتعمد الكذب. عندنا حديث كعب بن مالك. والثلاثة - 00:20:00

الذين خلفوا كان يمكن ان هم يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولوا له يا رسول الله تخلفنا جت لنا مغص في بطننا وتعبننا بدنا وانسانا تعبن واولادنا ويتلامسون المعاذير. كما قال الله وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد - 00:20:20

الذين كذبوا الله ورسوله. لكن اما هؤلاء فقد صدقوا الله. فلما صدقوا الله جعل النبي عليه الصلاة والسلام امرهم الى مين؟ الى الله. مكثوا خمسين يوما وهم في بلاء مستطير - 00:20:40

الى ان انزل الله تعالى قرآنا يتلى الى يوم القيامة. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:21:00

ان الله ان الله هو التواب الرحيم. الاية اللي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الاية اللي بعدها مباشرة وكونوا مع مين؟ مع مين؟ مع الصادقين. مع الصادقين. يا اخواني - 00:21:20

لابد ان نتعلم الصدق. لابد ان نتعلم الصدق. وان تكون حياتنا مبنية على الصدق يبقى عليكم بالصدق واياكم والكذب. الصدق. طريقه الى الجنة. والكذب طريقه الى النار والعياذ بالله. والبر اسم - 00:21:40

جامع لكل خصال الخير. البر اسم جامع لكل خصال الخير البر ده البر ده عاقبته عاقبته الجم. ومنشأه الصدق. فان الصدق يهدي الى ماذا؟ الى البر. واسمع الى قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - 00:22:10

المغرب ولكن شف بقى البر جه شمال ايه بقى؟ يشمل اعتقادات وعبادات وسلوكيات واداب ومعاملات تصورات البر هو الدين كله. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. هذا اعتقاد واتى المال على حبه ذوي القربى. واليتامى والمساكين - 00:22:40

ومن السبيل والسائلين. وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. فالبر هو الايمان. البر والايمان. وهذه - 00:23:10

اية بوابة عليه البخاري. وذكر من فقهه ان البر هو الايمان. فشعب البر هي شعب الايمان والاسماء الممدوحة مطلقا. ممدوحة مطلقا يؤدي بعضها معنى بعض اسماء الممدوحة مطلقا مش ممدوحة في وقت دون وقت او في حال دون حال او في زمان دون زمان لا هي ممدوحة مطلقا - 00:23:40

مطلقا يؤدي بعضها معنى بعض. يعني الصدق والبر الصدق والبر والاسلام والايمان والاحسان والمعروف والمعروف هذه كلها اسماء فاضلة وممدوحة مطلقا فيؤدي بعضها ومعنى بعض يؤدي بعضها معنى بعض الا اذا افترقت فان الدلالة تفترق - 00:24:10

والنبي عليه الصلاة والسلام كفى ان الكفار عندما شهدوا له له بامرین. الصدق وماذا؟ والامانة. الصدق والامانة. يا اخواني لابد للذين يقومون بمهمة الدعوة الى الله ان يتخلقوا باخلاق النبي محمد صلى الله - 00:24:40

الله عليه وسلم. عليك ان تتصور لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كذابا او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان خائنا او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان سيء الخلق - 00:25:10

كيف يكون حال الناس؟ هل يقبلون على دعوته؟ لا والله. عندنا الحديث الصحيح عندما اراد هرقل ان يعرف دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاستدعى ناسا من العرب وكان من جملتهم ابو سفيان رضي - 00:25:30

الله تعالى عنه بعد ذلك. هرقل بيستعلم وبيسأل ابو سفيان عن هذا النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا يأمركم؟ بياأمركم بماذا؟ ماذا يأمركم؟ ودي بالضبط زي حديث آ عمرو ابن عبسة وهذا من اوائل الذين اسلموا. والحديث في الصحيح عندما قال هاجرت او اتيت مكة او - 00:25:50

كنت ابغض الاصنام. كنت ابغض الاصنام في الجاهلية. فعلمت ان رجلا ان رجلا يدعو الى عبادة الله في مكة. مستخفيا بها وان قومه يستطيعون عليه. فانطلقت حتى اتيت قلت من معك على ذلك الامر قال حر وعبد. يقصد ابا بكر وبلال. ثم بعد ذلك - 00:26:20

فسأله من الذي ارسلك؟ قال ارسلني الله. قال وبماذا ارسلك؟ قال ارسلني بتوحيده او بعبادته وكسر الاصنام وكسر الاصنام والصدق.

والصدق. حديث خديجة عندما اتى النبي عليه الصلاة والسلام يرجف فؤاده في حادثة الغار. والحديث في الصحيح. فقال لقد خشيت على نفسي انفا - [00:26:50](#)

فقالت والله لا يخزيك الله ابا انك لتصل الرحم ومن جملة ما قالت وتصدق حديث بعد خمستاشر سنة زواج الزوجة بتقول ان زوجها ده لا يكذب يصدق الحديث. احنا نتجوز بعدها باسبوع بتقف على الطمات. بتقف على طماط وتقول له اهو غلبت - [00:27:20](#)

غلب ما اقدرش اسيبك. ها اعمل ايه ؟ اهو الكلب النباح احسن من السبع اللي راح مشي اهي غلب لكن تمكث مع النبي عليه الصلاة والسلام. تمكث مع النبي عليه - [00:27:50](#)

الصلاة والسلام. خمس عشرة سنة ثم تشهد له بانه صادق في حديث. ما شاء الله شهادة عظيمة شهادة عظيمة. فشهادة الاعداء. وهنشوف دلوقتي كلام ابو سفيان وشهادة الاقرباء الادمين اقرب الناس اليه للزوجة. الزوجة تقول له انك لتصدق الحديث. لما سأل هرقل - [00:28:10](#)

سفيان وبماذا يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما كان يقول اباؤكم ما كان يقول اباكم من عبادة غير الله. والاستسقاء بالانواء والكواكب والدعوة بدعوى الجاهلية والحسب والفخر بذلك. اتركوا ذلك جميعا ويأمرنا ويأمرنا - [00:28:40](#)

بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. انظر ويمر ماذا؟ يأمرنا بالصلاة صدقي والعفاف والصلة. الصلة اي صلة الرحم. ما اجمل هذه الدعوة! اذا بعد التوحيد بعد التوحيد الكفر بكل افعال الطواغيت. من السحر ودعوى الجاهلية وكل ذلك يكفر به - [00:29:10](#)

ثم بعد ذلك بقى النظام العبادي السلوكي الصيام والصدق والعفاف والصلة ده كلام جميل. طبعا هذا الحديث اخرجه البخاري في حديث طويل من حديث هرقل وابي سفيان. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بالصدق - [00:29:40](#)

ويكفي ان كعب بن ما لك عليه رحمة الله بعد الحادثة التي ذكرتها لكم احبتي الان وهذا الحديث في البخاري وفي مسلم قال بعد ان نزلت ايات التوبة قال فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط. انظر بعد ان هداني للاسلام - [00:30:10](#)

اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام! يبقى اعظم نعمة بعد الصدق. يا الهي اعظم نعمة بعد الاسلام الصدق. يا اخواني لابد ان نتعلم - [00:30:40](#)

الصدق وان نعلمه اخواننا وابنائنا. وان نضرب بشدة على الكاذبين وينبغي ان ينقى مجتمع الاخوة والمسلمين من الكذبة من الكذبة لانهم اشرار فسادهم عريض وهم في ذلك وبهذه الخلعة هم في ذلك متشبهون بالمنافقين والعياذ بالله - [00:31:00](#)

الصدق له شعب. يبقى دلوقتي عرفنا معنى الصدق في اللغة. وبعدين شفنا الصدق واثره وشفنا ان الشرع حث على الصدق وان الصدق معلم من معالم الدين ونعمة من نعم الله عز وجل. نروح - [00:31:30](#)

نشوف بقى دلوقتي شعب الصدق. نرى الان شعب الصدق. فهناك صدق مع الله عز وجل. وهناك صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك صدق مع دين الله عز وجل - [00:31:50](#)

ذاك صدق مع دين الله عز وجل. وهناك صدق مع الخلق. وهناك صدق مع الخلق الصدق مع الله عز وجل. وذلك بانجاز محابه. واجتناب ما يكره عند الصدق مع الله. يبقى لما تطيعوا ربنا عز وجل وتأتي ما يحب وتجتنب ما يكره. اذا انت - [00:32:10](#)

صادق مع الله. يبقى كيف تكون صادقا مع الله؟ ان تكون مطيعا لله. اكون مطيع ازاى ان تأتي محبة الله عز وجل وان تجتنب ما يكره الله. هذا هو الصدق مع الله. اذا كل مطيع - [00:32:40](#)

هو صادق مع الله. وبمقدار طاعتك بمقدار صدقك. اذا طاعة الله عز وجل علامة على ماذا؟ علامة على ماذا؟ على الصدق. طاعة الله علامة على الصدق طيب. الصدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ايضا بطاعته - [00:33:00](#)

ايضا بضاعة بصدق مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وذلك بطاعته. كيف نطيع رسول الله هل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام؟ فيكون حظنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام كحظ المنافقين - [00:33:30](#)

كحظ المنافقين يحلفون بالله كذبا ويشهد بعضهم لبعض اثما والله تعالى يشهد انهم لكاذبون. لا. لا. ولكن لابد من طاعة النبي عليه الصلاة والسلام فالمنافقون يطيعون النبي عليه الصلاة والسلام وفق ما يريدون لا وفق ما يريد النبي عليه - [00:33:50](#)

الصلاة والسلام. اذا الذي يطيع النبي عليه الصلاة والسلام كما يريد لا كما يراد منه ليس هذا من الاسلام في شيء. عاوز يصلي زي ما هو عاوز. ويتوضأ زي ما هو عاوز. ويلبس زي ما هو عاوز - [00:34:20](#)

يلبس زي ما هو عاوز ويعمل في نفسه زي ما هو عاوز. ها ويقول لك بعد كده فانا باحب النبي عليه الصلاة والسلام. لأ ما ينفعش. ما ينفعش. حب النبي عليه الصلاة والسلام منهج. حب النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:34:40](#)

اذا طاعتك للنبي عليه الصلاة والسلام دلالة على ماذا؟ على الصدق. ولعل حديث ليزان اقوام من امتي او من اصحابي على الحوض فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا من بعدك فيقول سحقا سحقا. المقصود بالصحابة هنا - [00:35:00](#)
ليست الصحبة هنا هي الصحبة الشرعية الفاضلة. وانما الصحبة هنا هي الصحبة اللغوية يا الصحبة اللغوية. فاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كلهم مرضيون. قال الله عز وجل مهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا كل المهاجرين - [00:35:30](#)

وكل الانصار كلهم بلا شفاء رضي الله عنهم ورضوا عنه. امال من هؤلاء الاصحاب؟ الذين ذموا هم الذين صاحبوا النبي عليه الصلاة والسلام ولكن لم يستبطلوا الاسلام. لم يستبطنوه وهم المنافقون - [00:36:00](#)

اذا المنافقون ليس ليسوا صحابة شرعا. وانما هم صحابة لغة لا شرعا اذا حاش ان يزداد عن الحوض امثال ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص وغيرهم الكثير من الصحابة الكرام ابداء. وانما يذاب عن الحوض امثال من - [00:36:20](#)

امثال عبدالله ابن ابي ابن سلول. نعم. امثال هؤلاء. اذا الصدق مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم معنى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. طب كيف اطيع النبي عليه الصلاة والسلام؟ نمرة واحد وهذا - [00:36:50](#)
ذكرت لابد ان اعرف سنته. اتنين ان احب سنته. ثلاثة ان ادعو الى سنته نمرة اربعة ان انصر سنته. خمسة ان انشر سنته. انشر السنة. يبقى خمس درجات. المحبة المعرفة والمحبة المتضمنة للعمل. وبعدين بعد ذلك هناك الدعوة. وبعدين هناك النصرة - [00:37:10](#)
وهناك ماذا؟ النشر. تبقى حياته كلها مجتهد لخدمة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى انا عايش ليس من اجل المال ولا المنصب ولا الترقى ولا الحوافز والمكافآت ولكن اعيش من اجل عز هذه السنة. طيب - [00:37:40](#)

سريعا حتى لو اطيّل. الصدق مع دين الله عز وجل. ايضا دي الاصول الثلاثة. الله والرسول الدين الاصول الثلاثة. هذه الاصول التي ينبغي ان نتعلمها. لابد ان نتعلمها. ولا بد يا - [00:38:00](#)

اخواني ان نحب الناس في الدين. وان ييسر لهم شأن الدين. لابد ان ييسر لهم شأن الدين. لا ينبغي ان نلغز على الناس دينهم وان نجعل من الدين مجموعة من الطلاس لا يفهمها الا الجهابذة من طلبة العلم. لأ - [00:38:20](#)
الدين لابد ان ييسر يكون بسيط وسهل. بسيط وسهل. حديث عمرو الذي قتلته منذ قليل. عندما اتى عندما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام في مكة واسلم امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يلحق بابه - [00:38:40](#)

قال فاذا سمعت عن ظهوري فادركني. او كما قال الرجل لم يعلم شيئا من الاسلام الا القليل وعرف ان في حاجة اسمها صلاة وعرف التوحيد ورجع القبيلة بتاعته. فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - [00:39:00](#)
ونصره الله تعالى في بدر وانتشر خبره في الجزيرة هاجر اليه مين؟ عمرو. ابن عبس امر عجيب جدا. يأتي عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه فيقول يا رسول الله هل تعرفني؟ قال - [00:39:20](#)

انت الرجل الذي قابلني في مكة. تذكره صلى الله عليه وسلم. فسأله عن الصلاة وسأله عن بعض اشياء اجابات سهلة بسيطة. الرجل الصحيح صحيح مسلم كتاب الايمان. الصحابة كانوا يحبوا الاعراب - [00:39:40](#)

ايات النبي عليه الصلاة والسلام ليسألوه صلاة الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويجيبه النبي عليه الصلاة والسلام سلام. اسألوا عن التوحيد يجيبه. ان تعبد الله وحده لا شريك له. يسأله عن الصلاة يقول له خمس صلوات في اليوم والليل. هل علي غيرها -

[00:40:00](#)

قال لا الا ان تطوع. يسأله عن الصيام يقول له شهر رمضان. هل علي الا ان تطوع. وفي نهاية الحديث يقول رجل والله لازيد على ذلك ولا انقص. ارجع ثاني آ حديث في الصحيح ان بعض الناس اسلموا قديما - [00:40:20](#)

لم يعرفوا الوضوء. فلما اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من رجل يأتيني بتور فيه ماء ليعلمهم الوضوء. يبقى ده وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هاتوا مية آ صحابة - [00:40:40](#)

واتوا قدام الصحابة هيبقى ده الوضوء. وعلم الصحابة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. عثمان بن عفان يقول لهم هل اخبركم او هل ادلكم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فدعا بتور ثم افاض منه على يديه فغسل يديه ثم بعد ذلك - [00:41:00](#)

تمضمض تمضمض واتم وضعه وقال هذا هو وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت لو انتظرت الى كتاب ثق تجد ان الوضوء ما شاء الله ما يقرب من تلتميت صفحة ربعميت صفحة. وتجد هناك مسائل كثيرة جدا ومتشعبة - [00:41:20](#)

كثيرة جدا ومسائل مطولة ومسائل تحتاج الى تفصيلات ومبنية على الاصول واللغة. عموم لا يريدون ذلك. عموم المسلمين يريدون الخلاصة. الخلاصة كيف اتوضأ؟ كيف اغسل يدي كيف اغسل يدي؟ لا ترهق عموم المسلمين ان تقول له هذه مسألة فيها قولان والقولان - [00:41:40](#)

على الدلالة اللغوية اللي مع الايه؟ لكلمة الى. فمن فهم انها بمعنى الغاية. فالوضوء الى الكعبة قابلة ليه؟ الى المرفقين. ومن فهم انها بمعنى مع فالوضوء مع المرفقين. ونبدأ نوصله المسألة في اللغة والاصول. عموم الناس لا - [00:42:10](#)

يدركون ذلك. نريد ان نبسط دين الله تعالى لعموم المسلمين. ليقبلوا على الدين. لا يأتي مثلا اخ من الاخوة فيدرس لبعض الاخوة المبتدئين فيلغز لهم مسائل ويصعب عليهم امور لأ يسر يسر وبسط - [00:42:30](#)

لهم وارثي بهم حتى يوفقك الله عز وجل. اذا ما كان ايسر النبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه وما ايسر الصحابة في تعليمهم للتابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا الاصل الثالث من اصول الاسلام الدين - [00:42:50](#)

الله الرسول الدين. كيف اكون صادقا مع ديني؟ مع ديني. لابد اولا ان الدين ما يجوز لي ان افعله وما لا يجوز لي ان افعله. تعرف دين ربنا عز وجل تعرف الامر الشرعي - [00:43:10](#)

حتى تقف عند ذلك الامر فلا تتعداه. يبقى معه في الدين. اتنين محبة الدين. تحب الدين. لا تتبرأ من الدين. لا تتبرم من الدين. لا تظن ان الدين ثقل وعبه. الشباب كلهم - [00:43:30](#)

قلقون ما شاء الله بيحلقوا لحاهم ويعملوا شعرهم مفلل ومرة يصبغوا شعورهم وسقط البنطلون يقول لك ده ده سن المراهقة بقى وياخذ ياخذ سنه وشبابه. لكن اذا التزم بالدين هيطول القميص شوية. والبنطلون - [00:43:50](#)

يوسعوا ها والشعر بتاعه يهذه. ويخليه انسان محترم. لا يتشبه بالكفار. لا يقول لك ده عايش اكبر من سنه اكبر من سنه هو الدين في سنه مش سن. طالما انه يعقل الدين لا ينبغي ان يبتعد عن اوامر الدين - [00:44:10](#)

الذي يتمرد على اوامر الدين هذا شرير. الذي يتمرد على اوامر الدين هذا شرير. فاسد القلب غير موفق غير موفق. اما الذي يقبل على الدين بحب ويتمثل اوامر الدين ويطبق دين ربنا عز وجل - [00:44:30](#)

هذا هو الفاضل النبيل احبتي في الله الصدق مع الدين اولا لابد من معرفة الدين الامر الثاني لابد من محبة الدين. الامر الثالث لابد من امتثال اوامر الدين. الامر الرابع انه لابد من نشر - [00:44:50](#)

هذا الدين الخامس لابد من نصره هذا الدين. آ تفصيل ذلك ان شاء الله مع في بقية الصدق لان اخشى ان يطول المجلس واريد ان يجيب عن بعض الاسئلة لان هذا يعني وقت امتحانات ولا - [00:45:30](#)

كثيرا آ ارجى بقية المجلس ان شاء الله للدرس القادم. ان قيض الله تعالى لنا عمرا وان لم يقيض ربنا عز وجل ذلك فحسبنا النية الصالحة والحمد لله - [00:45:50](#)